

حقائق التفسير

@ 270 @ | | وقال بعضهم : الحلال ما يظهر لك من غير سبب ، والطيب ما يبدو لك عن المسبب . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 72] . | | قال أبو يزيد : جهاد النفس في هجرانها نزعها عن المألوفات ، وإجراؤها في سبيل الله | | بإسقاط العلائق من المال والأهل ، وذلك قوله : ! 2 2 ! . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! إلى قوله : ! 2 2 ! [الآية : 74] . | | قال شقيق : الجهاد ثلاثة : | | جهاد في شرك مع الشيطان . | | جهاد في ظاهره على أداء الفرائض . | | جهاد بنفسك مع أعداء الله . | | قال بعضهم : ' هاجروا ' أي فارقوا قرناء السوء والأعمال القبيحة والدعاوي الباطلة . | | قال بعضهم ' آمنوا ' : صدقوا تصديق القلوب ، وهاجروا وتركوا الشبهات من الأموال والأصحاب والإخوان والأخذان وجاهدوا الأنفس على ملازمة الحق واتباع الرشد ، أولئك الذين جرت لهم السعادة في الأزل بتحقيق الإيمان . | | قال أبو بكر الفارسي : فضل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم على الخلق بشيئين : بصحبتهم للنبي صلى الله عليه وسلم والمجاهدة معه ، وهجرتهم إلى الله بالسرائر وغربتهم مع أنفسهم ، ألا ترى الله | | يقول : ! 2 2 ! قال : آمنوا من طوارق الخذلان وهاجروا بقلوبهم في ملكوت الغيوب وجاهدوا أنفسهم على طاعة رسوله : ! 2 2 ! حقيقة إيمانهم | | لما قدم من الثناء عليهم . |